التنمر المدرسي لدى ضحايا التنمر في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا

إعداد

آيات حسين محمد(١)

إشراف

أ.د. ناصر سيد جمعة (٢) د. أسماء فتحي لطفي(٣)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة المنيا في التنمر المدرسي على عينة مكونة من(٦٠٧) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمرحلتيهما الابتدائية والإعدادية، واستخدمت الباحثة مقياس التنمر المدرسي/ ضحايا التنمر في محافظة المنيا، واستخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية: استمارة بيانات أولية، مقياسى التنمر المدرسى إعداد الباحثة و الفوبيا المدرسية إعداد مجدى الدسوقى، وتوصلت الدراسة إلى ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني من أبعاد المقياس التنمر المدرسي وفي اتجاه الذكور..

Abstract:

The study aimed to identify the differences between male and female students of basic Education in the province of Minia in the School bullying on a sample of (607) pupils from the pupils basic Education primary and secondary Bmrahtehma, The researcher used the school bullying Scale victims of bullying in the province of Minia, and used thecurrent study, the following tools: preliminary data from, Standart bullying textbook prepared by the researcher and school phobia prepare Magdy Dessouky, The results idicated that there are statistically significant deffereneces between the average male degrees and Alanaat in cyber bullying of the scale dimensions school bullying in the male direction.

(١)مدرسة لغة عربية بإدارة المنيا التعليمية
(٢)أستاذ الصحة النفسية المساعد جامعة المنيا
(٣)مدرس الصحة النفسية جامعة المنيا

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الأساسي (والذي يشمل مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي من ٦ : ١٥ سنة) من المراحل الهامة في حياة الإنسان لما لها من دور أساسي في تنشئة الفرد، حيث يكتسب خلالها الخبرات التي تؤدى إلى تكوين قيمه واتجاهاته وسلوكياته التي تصاحبه في مراحل حياته، لذا تحظى هذه المرحلة باهتمام كثير من العلماء والمتخصصين في العديد من المجالات، إلا أن هذه المرحلة لا تخلو من العديد من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر سلباً على الصحة النفسية للطفل، والتى يهدد الفرد و الأسرة و المجتمع بأسره.

ومن أكثر هذه الاضطرابات انتشاراً في هذه المرحلة التنمر المدرسي School Bullying بما يحمله من عدوان متعمد للضرر تجاه الآخرين لما لها من آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على المتفرجين على هذه السلوكيات أو على البيئة المدرسية بأكملها.

والتنمر مشكلة سلوكية تظهر بين الأطفال والمراهقين على السواء في كل المجتمعات ولا يخلو مجتمع منها، ويترتب عليها العديد من الآثار السلبية على المستويين النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وأيضاً الشخص ضحية التنمر) (Bullying Victim)سيد أحمد أحمد،٢٠١٢، ص ٣٥١).

وللتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للتلميذ سواء أكان متنمراً أو ضحية للتنمر وقد بين "ستورى وسلابى (Storey&Slaby, 2008) أن التنمر المدرسي مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعانى من العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة وانخفاض في التحصيل الدراسي والقلق والحزن ويشعر بعدم المساندة من قبل الآخرين وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء على الإطلاق.

مشكلة الدراسة

من الواقع المهني للباحثة كمدرسة في التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية وجدت انتشاراً كبيراً لظاهرة التنمر بل وازديادها بشكل مقلق؛ حيث تظهر المضايقات والإهانات والشتائم والسخرية والتهديدات والانتقادات والضرب والدفع بين الطلاب وبعضهم وهذه كلها تعد مظاهر للتنمر لا يمكن إنكارها أو إغفالها في التأثير على ضحية التنمر بشكل كبير فضلاً عما أكدته بعض الدراسات السابقة في هذا المجال وهذا ما دعى الباحثة إلى القيام

بالدراسة الحالية التي تحاول من خلالها التعرف على تلك المشكلة التي تهاجم أجيال المستقبل.

وقد ظهرت الدراسات السابقة مقدار ما٠ يتعرض له التلميذ ضحية التنمر المدرسي كدراسة جنيفير (Jennifer, 2002,p 8) الذي أشارأن التنمر حينما يبدأ في سن مبكرة فإنه ينمو ويتطور ويصبح أكثر تعقيداً، وبالتالي يتعرض هؤلاء المتنمرين في المستقبل للكثير من المشكلات، فقد اتضح أن ما يقرب من ٢٥% من المتنمرين كان لديهم سجلات إجرامية في سن متقدمة، وإذا كان هكذا بالنسبة للمتنمرين فإن الوقوع ضحية للتنمر يصاحبه العديد من مشكلات التوافق من قبيل الاكتئاب، والقلق وتقدير الذات المنخفض، والحالة الصحية السيئة، والتغيب عن المدرسة، ومشكلات في العلاقات عند الرشد. (Fox &Bulton, 2003, 232)

وتشير مشكلة الدراسة التساؤل التالي:

هل هناك فروق بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا.

أهميةالدراسة:

تحتل الدراسة الحالية أهمية خاصة علي المستويين النظري والتطبيقي، **فهي على المستوى النظري:**

١- تحاول إلقاء الضوء على ظاهرة التنمر المدرسي لدى ضحايا التنمر فى المدارس ومدى انتشارها وأسبابها ومظاهرها من أجل التصدي لها ؛ حيث أن خفضها يسهم في تحسين العملية التعليمية، وهى ظاهرة لم تحظ باهتمام كاف على الرغم من أهميتها وخطورتها على المتنمر والضحية بوجه خاص والعملية التعليمية والمجتمع بوجه عام.

٢- يعد التنمر قضية مهمة شغلت اهتمام الطلاب والآباء والمثقفين والباحثين في مختلف أرجاء العالم، ويفترض البحث العلمي آثاراً سلبية جسيمة للتنمر لا يمكن الاستهانة بها وتشير الدراسات إلى أن التنمر المدرسي لدى ضحايا التنمر قبل سن الثانية عشر هو دليل على تطور سلوكيات عديدة لجنوح الأحداث مشتملة : الهروب من المنزل وتعاطي المخدرات وبيعها وتخريب الممتلكات والسرقة والجرائم الأخرى.

٣- توعية كل من الآباء والمعلمين بمدى خطورة إصابة أبنائهم وطلابهم بالفوبيا الاجتماعية، وتعرضهم للتنمر في البيئة المدرسية.

أما على المستوى التطبيقي فإن :

١ - مساعدة الآباء وأولياء الأمور على إتباع الأساليب التي تحمي أولادهم وتساعدهم على التدخل العلاجي المناسب لتعديل بعض المظاهر السلوكية غير السوية لدى الأطفال ضحايا التنمر.

٢ - تحديد أي من الجنسين يتعرض للتنمر المدرسي مما قد يسهم في تحديد أفضل تدخل علاجي للحد من تلك المشكلات.

٣- الوعي بأهمية مشكلة التنمر المدرسي كظاهرة تحتاج إلى تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية للأفراد الذين يعانون من هاتين المشكلتين.

٤- لفت نظر القائمين على تعليم هؤلاء التلاميذ إلى الآثار السلبية للتنمر والعمل على تصميم برامج علاجية وإرشادية لخفض الآثار السلبية للتنمر.

مصطلحات الدراسة :

التنمر المدرسي School Bulling:

هو سلوك غير سوى يقوم به بعض التلاميذ بشكل مقصود ومتكرر مستهدفين إيقاع الأذى بأقرانهم، معتمدين على اختلاف ميزان القوى بينهم وبين ضحاياهم، يظهر في شكل ترصد الضحية والتخطيط للإيقاع بها أو ممارسة سلوكيات التخويف والنبذ والسخرية والكيد والتهديد بالأذى الجسدي (سيد أحمد أحمد، ٢٠١٢: ٣٥٦).

الإطار النظرى :

يعد التنمر المدرسي شكلاً من أشكال التفاعل غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً في علاقات الأقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على(النموذج الاجتماعي- المعرفي) القائم على السيطرة، والتحكم، والهيمنة والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية Victim وهو المعتدي عليه تسبقها نية وقصد متعمد تعكسه ثقافة الأقران باعتبارها سلوكاً ثابتاً لتلك الثقافة التي تعاملت مع مفهوم التنمر بوصفه مصطلحاً خاصاً للعنف المدرسي، كما بينت نتائج دراسات بعض الباحثين في مجال العلاقات الاجتماعية بين الأقران في البيئة المدرسية (حنان أسعد خوج، ٢٠١٢: ١٩١).

وقد صنفت هالة خير سناري (٢٠١١ : ١٠-١١) أشكال التنمر المدرسي كالأتي:

١- التنمر الجسدي: من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب، الدفع، البصق على الآخرين، إتلاف ممتلكات الغير، المزاح بطريقة مبالغ فيها.... وغيرها.

٢- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، السخرية، التوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم ..... وغيرها.

٣- التنمر الاجتماعي: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق، مراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم، الاستبعاد الاجتماعي، حرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة ..... وغيرها.

٤- التنمر الإلكتروني:وذلك عن طريق استخدام الأجهزة والتكنولوجيا الحديثة في إبذاء الآخرين مثل المحمول، الإنترنت، الهاتف، كتابة رسائل تهديدية وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني، إجراء مكامات تليفونية لتهديد الآخرين .

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة فوقيه محمد راضى (٢٠٠١) إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر في المدرسة والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات، والاكتئاب، والوحدة النفسية، وذلك على مجموعة من التلاميذ (٥٠٣) ذكوراً وإناثاً منهم ٢٤٠ ذكور بالمدارس الابتدائية والمتوسطة وتراوحت أعمارهم بين ١١ – ١٢ عاماً وقد أوضحت النتائج أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا تنمر الأقران أقل من نظرائهم غير ضحايا تنمر الأقران في تقدير الذات في حين كانت درجاتهم أعلى في الاكتئاب والوحدة النفسية كما تبين أن لمتغير الجنس أثراً على تعرض التلاميذ اللفظى.

هدفت دراسة سويرر وآخرون(Swearer et al , 2001) إلى الوقوف على الفروق بين المتنمرين وضحايا التنمر بالنسبة للأمراض النفسية المتمثلة في القلق والاكتئاب على عينة بلغت (١٣٣) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١١) عاماً ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المتنمرين ونظرائهم غير المشاركين في مواقف التنمر في متغيري القلق والاكتئاب ، كما يعاني المتنمرون من الاكتئاب بدرجة أكبر مما يعاني ضحية التنمر.

هدفت دراسة كيرين"(Kerryn, 2001) إلى الكشف عن العلاقة بين وقوع الفرد كضحية، وأعراض القلق والاكتئاب المصاحبة وذلك على عينة من تلاميذ المدارس بلغت (٢٦٨٠) تلميذاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣) عاماً ويدرسون في الصف الثامن وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ضحايا التنمر ونظرائهم من غير الضحايا في متغيرى القلق والاكتئاب، كما أوضحت المقابلات الإكلينيكية عن وجود أعراض القلق المرتفع والاكتئاب الشديد لدى هؤلاء الضحايا.

هدفت دراسة معاوية أبو غزال (٢٠٠٩): إلى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي لدى مجموعات الاستقواء (غير مشاركين – مستقوين – ضحايا –مستقوين ضحايا) وفيما إذا كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الاستقواء أو جنس الطالب، تألفت عينة الدراسة من (٩٧٨) طالباً وطالبة من الصف السابع إلى الصف العاشر، تم تطبيق مقاييس الاستقواء (التنمر) والوقوع ضحية والشعور بالوحدة، كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدى مجموعات غير المشاركين والمستقوين والمستقوين الضحايا.

تعقيب على الدراسات السابقة :

– تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية موضوع الدراسة؛ حيث أن التنمر المدرسي أصبح موضع اهتمام العديد من الدراسات.

– اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو الكشف عن الآثار السلبية لدى ضحايا التنمر.

– اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة شملت تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

– استفادت الباحثة من بعض الدراسات السابقة في المنهج والتعرف على العوامل المؤثرة في تفشي ظاهرة العنف والعدوان المدرسي.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق أمكن صياغة فرض الدراسة كما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من التنمر المدرسي

"

منهجية الدراسة :

هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ؛ حيث وصف الظاهرة كما هي وصفاً دقيقاً مع الاعتماد على جمع معلومات دقيقة عن الظاهرة كيفية كانت أم كمية إحصائية ومن عوامل مؤثرة فيها مع الاستعانة بالاستبانات الكتابية والشفوية.

عينة الدراسة :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بلغ عددهم (٤٣٣) من تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا والذين تتراوح أعمارهم من ٩ – ١٤، للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ وذلك في الفصل الدراسي الأول.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٦٠٧ من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي موزعين على مراكز وإدارات تعليمية بمحافظة المنيا٢٠١٥/ ٢٠١٦ وذلك في الفصل الدراسي الثاني.

أدوات الدراسة :

١- مقياس التنمر المدرسى

استخدمت الباحثة مقياس التنمر المدرسي/ ضحايا التنمر من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وما بها من أدوات لم يتوفر- في حدود علم الباحثة- مقياس للتنمر المدرسي ضحايا التنمر

وصف المقياس:

تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية (٣٠) عبارة على عينة الدراسة الاستطلاعية (٤٣٣) طالباً وطالبة بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا. تم وضع المقياس في صورة أبعاد فرعية عددها (٥) تحتوى على (٣٠)عبارة.

طريقة التصحيح:

تم تطبيق المقياس بطريقة جماعية ، حيث قام التلاميذ بملء البيانات الخاصة بهم، ثم قامت الباحثة بقراءة تعليمات التطبيق لكل التلاميذ وتوجيههم الى اختيار البديل المناسب لسلوكياتهم ومدى تكرارهم لهذه السلوكيات ، حيث يضع التلميذ / التلميذة علامة (√) أمام الاجابة التي تتناسب مع سلوكه من خلال ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً) توجد أمام كل

عبارة من عبارات المقياس، ولايوجد زمن محدد للإجابة على المقياس، وتوزع الدرجات للعبارات الموجبة كالتالي (٣،٢،١) وبذلك تصبح الدرجة العليا التي يحصل عليها التلميذ على المقياس والتي تعني تعرض التلميذ للتنمر المدرسي هي (٩٠) وأقل درجة هي (٣٠) والتي تدل على عدم تعرض التلميذ للتنمر المدرسي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من صلاحية المقياس استخدمت الباحثة عدة طرق منها:

تم عرض المقياس على الأستاذة المحكمين في الصحة النفسية والذي بلغ عددهم (١٠) محكمين ثم تم تعديل العبارات من ناحية الصياغة اللغوية ومدى إنتمائها للابعاده.

للتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي للمقياس حيث قامت بتطبيقه على عينة قوامها (٩٧) تلميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١) يوضح النتيجة .

صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٩٧) تلميذ وتلميذة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينةالأصلية، والجدول (١) يوضح النتيجة

جدول(١)دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى فى المقياس قيد البحث (ن = ٩٧)

المقياس	الربيع الادني		الربيع الاعلي		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجسدي	١٢,٢٤	١,١٣	١٨,٢٠	١,٤٧	١٦,٠٧	٠,٠١
اللفظي	٩,٩٦	٠,٨٩	١٥,٧٦	١,٤٨	١٦,٨٠	٠,٠١
الالكتروني	٦,٤٠	٠,٩١	١٢,٤٤	١,٢٣	١٩,٧٤	٠,٠١
الممتلكات	٨,٩٦	٠,٨٤	١٣,٤٠	٠,٨٧	١٨,٣٩	٠,٠١
الاجتماعي	١٣,١٦	٠,٩٩	١٩,٠٤	١,٠٢	٢٠,٧٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٠,٠٠	٠,٠١	٧٣,١٦	٥,٢٤	١٢,٥٥	٠,٠١

قيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠٥) = ١,٩٨ (٠,٠١) = ٢,٦٢

يتضح من جدول (١) ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في المقياس قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى ، وهذا يعني أن المقياس قادر علي التمييز بين المجموعات المختلفة .

الاتساق الداخلى:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٩٧) تلميذ من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن = ٩٧)

الجسدي		اللفظي		الالكتروني		الممتلكات		الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٨	٢	٠,٢٤	٣	٠,٤٦	٤	٠,٥٢	٥	٠,٣٨
٦	٠,٣٩	٧	٠,٤٠	٨	٠,٥٢	٩	٠,٣٦	١٠	٠,٥٤
١١	٠,٥٢	١٢	٠,٦٥	١٣	٠,٦١	١٤	٠,٤٠	١٥	٠,٤٢
١٦	٠,٢٨	١٧	٠,٤٧	١٨	٠,٥٧	١٩	٠,٤٧	٢٠	٠,٤٢
٢١	٠,٥٢	٢٢	٠,٥٩	٢٣	٠,٥١	٢٤	٠,٥٢	٢٥	٠,٤٦
٢٦	٠,٤٤	٢٧	٠,٤٥		٠			٢٨	٠,٣٩
٢٩	٠,٤٥							٣٠	٠,٥١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٩٥ (٠,٠١) = ٠,٢٥٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠,٢٤ : ٠,٦٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة الأتي :

(١) التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثةطريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث قامت بتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وقوامها (٩٧) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، ثم أعادت التطبيق علي نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يوماً، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول (٣) يوضح النتيجة .

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس (ن = ٩٧)

المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجسدي	١٥,٣٣	٢,٤٣	١٤,٧٥	٢,١٧	٠,٨٧	٠,٠١
اللفظي	١٢,٧٩	٢,٣٢	١٢,٥٣	٢,٠٤	٠,٨٠	٠,٠١
الالكتروني	٩,٣٨	٢,٣٩	٩,٣٣	٢,٠٥	٠,٨٩	٠,٠١
الممتلكات	١١,١٨	١,٧٨	١٠,٦٥	١,٥٢	٠,٨٥	٠,٠١
الاجتماعي	١٦,٠٨	٢,٣٢	١٥,٧٢	٢,٠٦	٠,٨٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٤,٧٦	٥,٨٧	٦٢,٩٨	٤,٦٦	٠,٨٩	٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٩٥ (٠,٠١) = ٠,٢٥٤

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠,٨٠ : ٠,٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي ثبات المقياس

(٢) معامل الفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٩٧) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية ، وقد بلغ معامل الفا للمقياس (٠,٤٥) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

إجراءات تطبيق الدراسة:

١- إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال تجميع الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التنمر المدرسي والفوبيا الاجتماعية والاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للدراسة.

٢- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة والاستفادة منها في صياغة الفروض.

٣- إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف إعداد مقياسي سلوك التنمر المدرسي والفوبيا الاجتماعية ثم تطبيق المقياس في صورته الأولية للتحقق من الشروط السيكومترية له من صدق وثبات.

٤- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية .

٥- إدخال البيانات إلى الحاسب الآلى وذلك لعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لفروض الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (Statistical package for social sciences , Sppss).

٦- استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة.

٧-تقديم بعض توصيات الدراسة والبحوث المقترحة على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج .

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية من خلال حزمة البرامج الإحصائية (برنامج spss) : معامل الارتباط ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات المستقلة .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يمكن قبول الفرض جزئياً ؛ حيث أنه يوجد فروق في التنمر الإلكتروني دال إحصائياً من بين أنواع التنمر المدرسي لصالح الذكور، وكما أشارت نتائج الدراسة إلى احتلال التنمر الالكتروني المركز الأول ؛ حيث تلفت هذه النتائج انتباهنا لتطور أشكال التنمر وزيادة خطورتها مع مرور الزمن ؛ حيث أن الإنترنت والهواتف المحمولة خلال الفترة الأخيرة صارا الوسيلة الأكثر تفاعلاً بين التلاميذ والأكثر ضرراً؛ حيث تكثر الاشاعات والتراشق بالألفاظ

٣- اعداد فريق عمل مدرسي مكون من الأخصائي النفسي والاجتماعي والمعلمين لمساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم والتصدي لظاهرة التنمر المدرسي.

٤- عمل ندوات للطلاب بمشاركة ادارة المدرسة لمساعدة التلاميذ على مواجهة التنمر المدرسي بكافة أشكاله والابلاغ عن حوادث التنمر، وتحسين التواصل بين المدرسة والطلاب.

ثانياً: التوصيات البحثية:

١- بحث أثر التنمر المدرسي في دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

٢- بحث الجوانب الأخرى للتنمر المدرسي كالتنمر النفسي وأثره على شخصية ضخية التنمر.

٣- عمل برامج إرشاد أسري وديني للحد من التنمر المدرسي .

٤- البحث في خصائص شخصية ضحايا التنمر المدرسي.

٥- دراسة العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وبين التنمر المدرسي.

مراجع الدراسة:

حنان أسعد خوج (٢٠١٢).التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٣ (٤) ،١٨٧-٢١٨.

فوقية محمد راضى (٢٠٠١). تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى تلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ١١(٢٩) ، ١١٩ - ١٥١.

سيد أحمد أحمد البهاص (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي "دراسة سيكومترية- إكلينيكية". **مجلة كلية التربية ببنها**، جامعة بنها ،(٩٢) ، ٢٤٩ - ٣٩٥.

معاوية أبو غزال(٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعى، **المجلة الأردنية**، ٥(٢).

هالة خير سنارى (٢٠١١). فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، ٢١ - ٥٦ .

Ireland,J, and Archer,J ; (2004). Association between measures of aggression and bullying among juvenile and young offenders. Aggressive behavior,30,29,42.

Kerryn, Patton (2001). Does bullying cause emotional Problems? A Prospective Study of Young Teenagers. ***British Medical Journal***, 323 (7311), 1-13.

Larose, R, Eastin, . M & Gregg, J (2001). Reformulating The Internet Paradox: Social Cognitive Explanations of Internent Use and Depression. **Journal of on Line Behavior,** 1(2), 56-74.

Note,Rene,(2013). Child and family predictors of bulluing in middle school students,Wayne state university.

Swearer, S., Song, Y., Cary, P., Eagle, J. &Mickelosn, W. (2001). Psychological Correlates in bullying and Victimization: The relationship between depression, anxiety, and bull/victim status. in*:* Geffener, R. a(Ed)*: **Bullying behavior: Current Issues, Research, and Intervention***. New York: The Haworth Press, 95 -121.

Storey, K. &Slaby, R. (2008).***Eyes on bulling… What can you do?*** A toolkit to prevent bullying in children's lives,Newton: Education Development Center, 1 -44 .

Fox, C. L. &Boulton, M. J.(2003). Evaluating the effectiveness of a social skills training programs for victims of bullying. ***Educational Research***, 45 (3), 231 - 247.